

السَّمَّاحُ عَبْدُ اللَّهِ  
خَلَاخِيلُ الْعَابِرَةِ

الأعمال الشعرية - ٩



السَّمَّاحُ عَبْدُ اللَّهِ



خلاص العابرة

شعر

السّمّاح عبد الله

---

## إِشَارَةٌ

---

\* كُتِبَتْ قِصَائِدُ الدِّيَوَانِ خِلَالَ عَامِي ٢٠٠١ وَ

٢٠٠٢

\* صَدَرَتِ الطَّبَعَةُ الْأُولَى مِنَ الدِّيَوَانِ عَنِ اتِّحَادِ

كِتَابِ مِصْرَ بِالِاشْتِرَاكِ مَعَ الْهَيْئَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامَّةِ

لِلْكِتَابِ فِي مَارِسِ ٢٠٠٤

---

## إِهْدَاءٌ

---

إلى فلسطين.

العابرة أمام عيوننا بكل هذا الجمال والجلال.  
وإلى محمد الدرة وجيله، الذي يعرف طريقه  
جيذاً، ويمثي بكل هذه الثقة إلى غده الآتي، الأكثر  
جهاءً.



---

## بَدءُ الْقَوْلِ

---

أناديكم  
أشد على أياديكم  
أبوس الأرض تحت نعالكم  
وأقول :  
أفديكم .

توفيق زياد



---

## جَنَازَةٌ بِلَيْلَةٍ

---

أَلْبَحْرِ الْحَافِي  
يَتَلَصَّصُ حَوْلَ حَوَافِ فِلَسْطِينَ  
يِرَاقِبُ كُلَّ مَدَاخِلِهَا  
وَيَعَايِنُ أَشْجَارَ الزَيْتُونِ  
وَعَنْبَ الْكُرْمِ  
وَأَحْلَامَ الْآيْتَامِ  
يُغْمِضُ عَيْنَا  
وَيَفْتَحُ عَيْنَا

حتى إن نام الجند الساهرُ  
يتسلل من بين بياداتهمُ  
وكعوب بنادقهم  
يجتاز السلك الشائك  
والأجولة الرملية  
ويحاذر آثار الأقدام  
ويغيّر من لون تموّجه  
حين يمر بقطعة أرض  
مشمسة  
كي لا يبصره العطشانون  
يسير بطيئاً  
وخفيفاً  
حتى يصل إلى جثث الشهداء  
يُغلقُ أعينهم

ويسرّحُ شعرهمُ  
ويزرّياقات القمصانِ  
ويتلو وِرْدَ الخلدِ  
وينفضُّ عن أحلامهمُ  
لومَ اللوأمِ  
يحملهم في صمت جلال الموتِ  
يعود بطيئًا  
وخفيًا  
وتتابعه في مشهده وهو يعود  
النسوةُ في الشرفات العالية  
يشرن بإصبعهن:  
اذكرنا  
يا بحر  
فقد نسيتنا الدواماتُ الدوّارةُ

ومراكبُ صيادي السمك الظمآن  
وقصص العشاق المقتولةُ  
وتصاويرُ الرسامِ  
اذكرنا  
يا بحرُ  
البحرُ يمر خفيفا  
وكأنْ لم يسمع صوت النسوةِ  
في الشرفات العالية  
ولكنْ يعرف دقات الدمع  
على الجلباب العريانِ  
ويعرف أنات الآلامِ  
اذكرنا  
يا بحرُ  
يعود البحر

بجث الشهداء  
إلى البحر  
ويغمض عينيه  
وينام.



---

## الشَّعْرُ الحَافِي

---

" أمشي "

أمشي حتى نعشي

" نعشي "

نعشي يمشي

قافية تبحث عن شعركي تترقص

في مشيتها وتغني؟

أم شعر

يتعلق بثياب القافية

ليتزوّق  
وهو يسير على جسر الفنّ؟  
أم رجل  
يقبل في فوضاه زجاجيا  
يأتي في مواعده  
ويقول لوهج الدنيا:  
اتبعني؟.

---

## لَيْتَ الْفَتَى حَجْرُ

---

شوق الفتى  
يشتاق ينفجرُ  
ينصبّ من عليائه كِسْرًا  
ويبتاع المواويل الحزينةِ  
من رجال الصبرِ  
بالدينارِ  
والدرهمِ  
كي يبكي بما يكفي عذابَ السمكِ العريانِ

فبأي آلاء الهوى يأتي جميلاً  
مثلما لا ينبغي للناحل الصديان  
وبأي آلاء الهوى يخبط في أضلاعه الطيرُ  
يسرق من أفراحه حزناً سماوياً  
يشد خطاه خلف وجيبه الهيمان  
ولأي شيء عندما يأتي المساء  
يورق في أضلاعه الزهر؟  
ليت الفتى حجرٌ.

---

## حَيْرَةُ الْوَالِيَيْنِ

---

على حين غرّة  
تمر فلسطين فوق الممرِ  
مزنرة بالبنفسجِ  
والتمر حنة  
والياسمينِ  
كأن تمايلُ في خطوها  
أو كأن ستجربُ فتنها  
وهي تمشي

تجوبُ المجرة

يقول الفتى للفتى:

أَوْ هَٰذِي هِيَ النِّيزَكِيَّةُ ذَاتُ الْأَرِيحِ

وَذَاتُ الْمَسْرَةِ؟

يقول:

يقولون تشبهها

ويقولون علمتِ الفتياتِ دلالَ خطاها

فصرن يقلدنها

ويقولون إنَّ هِيَ إِلَّا مَوَامِرَةُ الْبَحْرِ

يطلق بعضها من الكائنات الندية

تمشي على مَهَلٍ

فيتابعها نَفَرٌ مِنْ ذَوِي الْفَرِحِ

أَوْ مِنْ ذَوِي الْخَفْقَانِ الْخَفِيفِ

يظنون أَنَّهُ هِيَ

ثم يفاجئهم شاطئ البحر  
مبتسما  
مثل عاداته في اصطیاد الرجال  
إلى وِردِ صخرة  
يقول الفتى للفتى:  
وإذن  
خلّنا فوق هذا الممرّ  
فإن الكثيرين راحوا  
وراء الكثيرات  
مشتهمين بزي الصبايا  
ولكنهم  
لم يعودوا لدفع الأسيّرة  
يقول:  
ولكننا يا صديقُ بقينا

وحيدين  
كل الرفاق مضوا خلفها  
أو مضوا  
خلف من تتعطر في زيبها  
أو مضوا  
خلف رائحة البحر  
يحتطبون المياه  
ويقتنصون رؤاه  
وسرّه  
يقول الفتى للفتى:  
لا تُدير وجهك  
النيزكيّة ذات الأريج أتت  
وعلى حين غرة  
وها هي تدنو

يقول:

أهي هي بالتمر حنة

والياسمين؟

يقول:

يقولون تُشبهها

وهي تذهب للبحرِ

تحملُ جرّةً.



---

## هللوا

---

كان لابد أن يشتري المتعبون مواويلهم  
ويرشوا بقاياهم في هواء فلسطين  
حتى يذوبوا رويدا  
رويدا  
وينخلعوا  
عن رداء العناء  
ويدق سكوتهم زمنُ سرمدِيٍّ  
ويوقظهم من مواتهمُ

فيقومون  
مبتسمين  
يجوبون فوق حوافّ فلسطين  
يبتسمون لذكرى مغامرة  
في الصبا  
يعبرون على رفة لهواءٍ  
على قدّ امرأةٍ في البساتين  
تملاً جرّتها  
وتمرّ  
وينجرفون لشوق صغير  
إلى زمنٍ يتباعد  
كانوا يجرّون آذانهم فيه  
حيث وقيد خبيز الصباحات  
حيث روائح نخل الصباحات

حيث هسيس الكلام الصغير الذي يتدحرج  
من شقشقات الصباحات  
حتى خير المساء  
كان لابد أن يشتري المتعبون مواويلهم  
وهم يرقبون فلسطينَ تنهض من نومها  
وتقايض أوجاعهم بالغناء  
بعد حين  
يعودون للزمن السرمديّ  
ينامون مبتسمين  
وهم يبصرون فلسطين تجري بأحلامهم  
وهي تضحك  
وهي تقدم رقصتها العجربة  
وهي ترشرش فرحتها  
في وجوه الحيارى

وتمنحهم فضة الوقت مغسولة في بهاء الضياء

وتدور

وترقص

يتبع إيقاعها الفرح الكبرياء

هللويا

هللويا.

---

## إِرْتِبَاكَةُ النَّشِيدِ

---

إذا طلع الفلسطينيّ من دارته في الصبح  
تضحك في السما شمسٌ  
وتبتسمُ الشهيدة  
ويبتديء النهار يعدّ عدّته  
لبهجة قاطنيه  
وتخفق الأطيّار فوق خطاه  
يتبع عطره البحرُ القديمُ  
وتختبي في زيّه المتموجِ الأسرارُ

ترسم طفلةً في الفصل بالطبشور حقا  
يحلم العشاق بالأفكار  
يزهر برعم الزيتون  
والمشمش  
تختلّ المواقيت القديمة  
في جلال خطاه  
ترتبك القصيدة.

---

## تَهْيِئَةُ الْفَرْحَانِ

---

دق ميعاده فتزوّق  
- تابع معي أيها القاريء المتمرس  
أين سيذهبُ—  
وامتشق الوجد  
عابن حصّته من مطارح أيامه  
صَحَّتِ الأُمَّ من نومها قبل ميعادها  
حضرت لقمة له  
كان أبوه يرتل أي الذين إذا قُتلوا

لا يموتون  
كان أخوه الصغيرُ يجربُ نبيلته  
ويلم حصاه  
وهو كان ذا لمعة في العيونِ  
وذا قلق في الحشا  
كان مستعجلاً مثلما ينبغي لعشيقٍ  
تخطّف ميعاده مع امرأةٍ  
تتضايق من طيلة الإنتظارِ  
أزاح ستار النوافذِ  
عابن موعده  
قال:  
يا أمّ  
موعدنا يتدحرج في الطرقاتِ  
فضمّت أصابعها في أصابعها

وتكسّرت الكلماتُ على شفّتها  
وطارت  
بلا هدف  
أغلق الأب مصحفه  
أزهرت في أنامله زهراً البنفسج  
والآسِ  
واصطدمتُ سنواتٌ مبعثرةٌ في ذواكره  
بأصابع أقدامه  
وهو يمشي  
وهبَّ أخوه الصغيرُ  
وهبَّت حواليه أعوامه التسعةُ  
المتعجّلةُ  
ابتسمتُ في عويناته شمسةٌ متوهّجةُ  
وأشار له بأصابعه

أنْ إلى موعد آخر نلتقي فيه يا ابن أبي  
ابتسم الأخ  
حرّك رجليه في خفة الراقص  
انتبه الآن يا أيها القاريء المتمرسُ  
خطوته ستدق على الأرضِ  
تابع خطاه  
ستعرف بعد قليل  
لماذا تزوّق وامتشق الوجد  
يا أيها القاريء المتمرس.

---

## رَقْصَةٌ أُخِيرِيَّةٌ

---

يا هذه الدنيا أعدي فرشته  
قد جاءك العزّاف يجري من مراقده  
بحقل التين والزيتون  
يحمل غابته  
مثقوبة  
وأعد عدته ليطلق غنوته  
فرحانة برفيفها العالي  
ودحرج في سماه شمسته

وجرت حوالبه السواقى  
والصبايا  
والعطاشى  
والنخيلُ  
لكي يتمم رقصته  
يا هذه الدنيا أعدى فرشته  
هو ضالعٌ في رقصه  
حتى يغافلنا  
ويرجع مرّة أخرى  
ليحمل جثته.

---

## انْخِطَافُ

---

يستبيه وجدُّه الحافي  
وتخطفه اليمامات التي تتسلَّق الدنيا  
ويتبع نجمة عريانة  
وخطا رفيقة  
فيقوم من رقدته  
في يده خُجٌّ  
وفي عينيه محض تساؤلٍ  
ورؤى طليقة

ماذا علىّ لو أنّي قايضت أحلامي  
بأفراح اليمامات التي  
تتسلق الدنيا  
ودحرجت الحكايا كلها من بُقْجَتِي  
قدّام أحبّابي  
وعاينت الحديقة  
وصحبتهم للمهو  
سرت أمامهم لحريقةٍ  
محروقةٍ  
أو فرحة  
فرحانة  
أو موعد ضربوه لي يوما  
ولم يتذكّروه؟  
فصرت أرقب خطوهم في ظل أشجار وريقة

ماذا عليّ  
لو أنّني خلّعتُ قمصاني عن الجسد النحيلِ  
وطرت عريانا  
إلى كهفٍ وحيد  
في جبال الله  
أمسك نايتي  
وأرقرق الأنغام في هذا الفضاءِ الرخو  
صافية  
رقيقة  
حتى يجيء إلى رمل البحرِ  
والحيوانُ  
والطير المشتت  
والنساء بلا مشدات  
ولا سُرِّ لصيقة

وأجمعهم فوق الشاطيء العريان  
يأكلن ثمار الشجر المقطوف  
لست أحرّم الثمرَ الشهيَّ  
أُسَيِّجُ القعدة بالحيوان  
أُطلق في السما طيرا  
أدندن غنوتي  
كي ترقص النسوةُ  
والحيوانُ  
والطيرُ  
كأنّي أوّل الخلق  
ابتداء ذكورة الدنيا  
وآخر من تُخَلِّعُ نسوةً من أجله  
قمصانهن  
ويبتدئن يعمن

في البحر الوحيدِ  
ويلتمس حنانَ صحو الماء  
في الجزر الغريقة  
ماذا علىّ  
لو أنّني عاينتُ أحوالَ المدينة  
في الحريقة  
وذهبت وحدي للحقيقة؟.



---

## هَوَاءٌ مَسْرُوقٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ

---

أَمُوتُ الْفَرِحَانُ يَعَايِنُ هَذَا الدَّرْبَ الْمَتَسَعَا  
وَيَرَاقِبُ بَيَانَ الدَّوْرِ  
إِذَا كَانَتْ مَغْلَقَةً  
يَتَلَصَّصُ مِنْ ثَقْبِ الْبَابِ  
وَأَحْيَانًا يَتَسَلَّقُ  
كِي يَتَشَوَّفَ فَتِيَانَ الْفَرِحَةِ  
مِنْ قَرْمِيدِ السَّقْفِ  
وَأَحْيَانًا يَتَفَرِّجُ مِنْ خَلَلِ الشَّبَّاءِ

وإن كانت غير مُغلَّقة  
فبكل هدوءٍ يدخل  
أحياناً في زِيِّ فتاةٍ مُتَبَرِّجةٍ  
أو في زِيِّ فتى ليس له حال الحرب  
وليس له حال الحب  
وأحياناً يأتي  
وكأن هو بيّاع الحنطة  
يدخل  
ويُسَلِّم  
ويرش هواء مسروقاً من أشجارٍ  
متطاولة  
ويعود بخطوته المائلة إلى سِكَتِهِ المُتَعَرِّجةِ  
يبين  
ويتخفَّى

ويبين

ويتخفى

حتى لا يقدر أن يبصره أحدٌ

أو يقدر أن يستمعاً.

.....

في اليوم التالي

يقف وحيداً في رأس الشارعِ

تُفتَحُ أبوابُ الدُّورِ

ويخرج مَنْ عَبَّأَ جيبه هواءً مسروقاً من فتیان

فرحانين

يقابله الموتُ الفرحانُ

على رأس الشارعِ

ويسيران

معاً.



---

## نِدَاءٌ

---

يا صاحب البندقية

قف

وخذ قدحا

من الحليب

وخذ تمرا

وفاكهة

وخذ مواعيدَ للدنيا مؤجلة

وخذ شموسا مدورة

وبعض حنين.

عائن حدود السما والأرض  
عائن حجم ماء البحر  
عائن سِكة العشاقي  
عائن طلة الزيتون.

وامشِ الهوينى على دقات من صعّدوا  
فوق الجبالِ فرادى  
وارتقوا  
حتى تصعّد عطّهم  
وتصعّدوا

رثّوا هواءهمُ على خلل الشبابيك التي  
تسهر طول الليل  
حتى يطلع القمر الحنون.

يا صاحب البندقية  
مل على دربي  
واشغل شواشي النخل  
خذ بيدي  
إني انتظرتك منذ ظل البنفسج  
منذ فاح العطر  
منذ تعودت قدماي  
ماء البحر

منذ حديقة الليمون.

يا صاحب البندقية

قسّ مواعيدي

فرحانة بالخُطأ

وافرش سجاجيدي

ولمّ أصحابنا

من آخر البيدِ

لنبتدي نحتفي

في ليلة العيدِ

وتفضحُ العينُ أسرارَ المواجيدِ

وقل لشمس الدُّنا:

يا شمسنا قيدي  
شدي إليك العيونُ.

يا صاحب البندقية  
علمِ خطاي الجنونُ.



---

## زَهُو

---

الفلسطينيِّ

يمشي

دربه ليس وجيزُ

تكبر الدنيا حوالية

ويمشي

ينهض البحرُ على إيقاع خطوته

يرشّ العطرَ في الماء الذي يعلو

ويمشي

تشهق النسوة من خلف الشبابيك  
على دقات رجليه  
ويمشي  
تقف الأرض العفية في رنين خطاه  
تفتح حوله الأبواب  
تنشر في يديه عبيرها الفواح  
تعطيه  
خبائته  
تشد قميصه  
كي يرتوي من مائها  
وحليها  
لكنه يختال كالطاووس  
مزهواً بسحر يديه  
مزهواً بعينيه

بخطوته التي لا تلمس الأرضَ  
ولا تمنح ميقاتا جديدا للهوا  
والبحرِ  
والأشجارِ  
والأرض العجوز.



---

## تَخْطِيطَةُ الْعَاشِقِ السَّادِجِ

---

خَطَّطَ الْعَاشِقُ الْوَرَقِيَّ فِلَسْطِينِ

تَضَحَكُ فِي الْوَرَقَاتِ

وَرَأَاهَا الَّذِي فِي الْجَوَارِ

فَقَالَ لَهُ:

يَا غَبِيُّ

فِلَسْطِينُ أَحْلَى

فَقَالَ:

قَلِيلٌ مِنَ الْكَحْلِ وَالرَّوْحِ

شَعْرٌ طَوِيلٌ  
لَهُ لَمْعَةٌ  
وَتَزَاوِيْقُ فَرْحَانَةٌ  
وَحِزَامٌ عَرِيضٌ  
وَتَصْبِحُ أَجْمَلُ مِنْ هَذِهِ الْفَتِيَاتِ  
قَالَ:

يا صاحبي  
فلتدعها كما هي  
يا أيها العاشق القرويُّ  
فإن اختلاف الرؤى  
نافعٌ لنا  
في مثل حالتنا  
وفلسطين في الحالتين  
ستغمزلي

ولك

اقفل إذن

ورقات الكرايس

والشخبطاتُ.



---

## الأقوالُ الأَخيرةُ لمُحمَّدِ الدُّرَّةِ

---

أنثر عبيرك  
في هوائي الباقي  
يا وطن الشهداء والعشاقِ  
واعبر أمامي مرّة  
واحدة  
لأراك قبل تحجّر الأحداقِ  
كي أغلقَ العينين آخر مرّة  
وأنا وأنت بضمّة

وعناق  
وأراك مزهواً  
وترقب عالياً  
علما تنقّط من دمي المهراقِ  
لا تبتئس  
فدمي إذا نام الوري  
سيقوم جواباً  
على الآفاقِ  
يرعى الأغاني  
والعصافير التي تشدو  
ويرعى أهة المشتاقِ  
ويسامر الشهداء في وحدتهم  
ويرشهم بالعطر  
والأشواقِ

يحرس خطوات التلاميذ التي تحبو  
كزهر ساطع الإِراقِ  
يرسم بالطبشور خطا صاعدا  
نحو العلا  
بضياته البراقِ  
انثر عبيرك  
كي يحسَّ القلبُ قبل سكوته  
بدبيبك الدفَّاقِ  
هذي كراريسي  
كتبتُ اسمي بها  
ورسمتُ وجهك  
نير الإِشراقِ  
ورسمتُني في زيِّ جنديِّ له  
فرسٌ صباحيُّ

جسور الساق  
لي في المدارس حصّة منقوصة  
وعلى المقاعد لم تنزل  
أوراق  
وحكايتي مع صُحبتني  
لم تنته  
أحلى الحكاية  
في الكلام الباقي  
أحلى الحكاية لم أقله  
ولم يزل  
لهفُ التشوّق في عيون رفاقي  
قد كان موعدنا غدا  
فتسلّلت في غفلة وأتت  
يدَ السرّاقِ

سرقـت غـدي  
سرقـت يـدي  
سرقـتُ نـداءَ أبـي الأبـيِّ  
بـصوتـه الخفـاق  
وتـسلـلتُ حتـى مطـارح أخـوتي  
سرقـت مـباهجـهم مـن الأحـداقِ  
يا وـطـني الغـالي  
أيا أبـتي  
ويا أمـي  
ابـتـديء درـب الدـماء  
ولـاقِ  
وَكَلَّتْ عـني حـجـرا  
فـامـدُّ يـدك  
يا سـيد الأوطـانِ

والأعراقِ  
هذي الحجارة عطرها متراقصُ  
فانثُرُ عبيرك  
في هوائِي الباقي  
أنا عاشقُ  
وشهيدُ عشقِك لم يمت  
يا وطن الشهداءِ  
والعشاقِ.

---

## دقات الحنين

---

أحبونا  
فإننا ما فتنا هذه الأزهار في الليل  
لكي يأتي نهاراً  
يخطف العطر الأسير  
ويختلي بالنشوة المسروقة الضمأى  
ليسقيها  
ونبقى في فضاء المغرب الرواح  
نحمل قربةً ريانة القطراتِ

يلقط قطرها السُّرَّاق  
والصقر المجنحُ  
والخليونا  
أحبونا  
فقد مرت قطارات لها صوت الزعيق  
وفتنة الغرباء  
رجّت دورنا  
وأخافت الأطيّار في أعشاشها  
ألفأس في يدنا  
وفي دمنا حنين الزرع  
والبيستان عطشان  
ولكنا بقينا فوق جسر الفقد  
لا ناي فنعزفه  
ولا شاي فنشربه

وضاع اللحن في فمنا

ولفت رأسنا ريحٌ

مدوّرةٌ

فأصبحنا وحيدينا

أحبونا

أحبونا.



---

## وَهَجُّ فِي اللَّيْلِ

---

لَمَّا يَنْتَ صِفُ اللَّيْلِ  
الْعَالِي  
وَتَدُقُّ الرِّيْحُ  
يَأْتِي شَيْخٌ وَامْرَأَةٌ  
مِنْ آخِرِ صَمْتِ الظُّلْمَةِ  
كَيِّ ضَعَا  
شَاهِدَةً  
فَوْقَ ضَرِيحِ



---

## خَاتِمَةُ الْقَوْلِ

---

في آخر السردابِ ينكسر الفضاء ويتسع  
لا نستطيع البحث عن شيءٍ  
وعن قول يحزر حائطا فينا  
وتنفتح الشوارع  
كي نمر.

محمود درويش



---

## مؤلفات السّمّاح عبد الله

---

- أولاً : دواوين شعرية
- ٠١ - شتاءة للعاشق الوحيد
  - ٠٢ - سقيفة الفقراء
  - ٠٣ - حصيرة البارحة
  - ٠٤ - خديجة بنت الضحى الوسيح
  - ٠٥ - مكابدات سيد المتعبين
  - ٠٦ - الواحدون
  - ٠٧ - أحوال الحاكي
  - ٠٨ - مديح العالية

- ٩٠ - خلاخيل العابرة  
١٠ - الرجل بالغليون في مشهده الأخير  
١١ - ثلاثاءات عابر سبيل  
١٢ - متى يأتي الجيش العربي؟!  
١٣ - قبو الثلاثين  
١٤ - تصاوير ليلة الظماً  
١٥ - طرف من أخبار الحاكي  
١٦ - نثر الدر

ثانيا : المسرح الشعري

أغنية إلى النهار

ثالثا : المختارات الشعرية

عن الأشياء نفسها

رابعاً: مختارات من الشعر العربي

- ١ - مختارات من شعر محمود سامي البارودي
- ٢ - مختارات من شعر أمل دنقل
- ٣ - مرثي الإمام محمد عبده

خامساً: إعداد وتقديم

- ١ - ديوان ولي الدين يكن
- ٢ - ديوان إسماعيل صبري

سادساً : شعر الأطفال

- ١ - شجرة الأسبوع
- ٢ - خير الأمور الوسط
- ٣ - الأغاني الصغيرة
- ٤ - أغنية الشجرة
- ٥ - بستان الشهور

## ٦ - قط في المرآة

سابعاً: فصول من السيرة الذاتية  
الرحل ذو الجلباب الأزرق الباهت

ثامناً: كتب مجمعة:

عطلة الشجرات، مجلد يضم ثمانية دواوين، هي: نثر  
الدر، طرف من أخبار الحاكي، تصاوير ليلة الظمأ، قبو  
الثلاثين، متى يأتي الجيش العربي؟، ثلاثاءات عابر سبيل،  
الرجل بالغليون في مشهده الأخير، خلاخيل العابرة.

تاسعاً : كتب عن الشاعر

١ - وجوه بين صوابي مقارنة شعرية لديوان الواحدون  
أسرار الجراح دار التلاقي للكتاب ٢٠١٠

- ٢ - الزمن ودلالاته في شعر السّمّاح عبد الله دراسة  
نقدية د. جمال الجزيري دار كتابات جديدة للنشر ٢٠١٥
- ٣ - قراءة الثورة بأثر رجعي دراسة في قصائد خديجة  
للشاعر السّمّاح عبد الله د. جمال الجزيري دار كتابات  
جديدة للنشر ٢٠١٥
- ٤ - تجليات الزمن في ديوان "مديح العالية" للشاعر  
السّمّاح عبد الله د. جمال الجزيري دار كتابات جديدة  
للنشر ٢٠١٥

عاشرا: بيانات:

مدير بيت الشعر المصري، مركز إبداع الست وسيلة.

هاتف شخصي: ٠١٠٠٧٥٥٨١١٧.

بريد إلكتروني: alsammah63@yahoo.com



---

## المحتوى

---

- ٠٦ إشارة
- ٠٧ إهداء
- ٠٩ بدء القول
  
- ١١ جَنَازَةٌ بَلِيلَةٌ
- ١٧ الشَّعْرُ الحَافِي
- ١٩ لَيْتَ الفَتَى حَجَرُ
- ٢١ حَيْرَةُ الوَالِهَيْنِ
- ٢٧ هَللويَا

- ٣١ اِزْتَبَاكَةُ النَّشِيدِ  
 ٣٣ تَهْيِئَةُ الْفَرْحَانِ  
 ٣٧ رَقِصَةٌ أُخِيرِيَّةٌ  
 ٣٩ اِنْخِطَافٌ  
 ٤٥ هَوَاءٌ مَسْرُوقٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ  
 ٤٩ نِدَاءٌ  
 ٥٥ زَهُوٌ  
 ٥٩ تَخْطِيطَةُ الْعَاشِقِ السَّاذِجِ  
 ٦٣ الْأَقْوَالُ الْأَخِيرَةُ لِمُحَمَّدِ الدُّرَّةِ  
 ٦٩ دَقَاتُ الْحَنِينِ  
 ٧٣ وَهَجٌّ فِي اللَّيْلِ  
  
 ٧٥ خَاتِمَةُ الْقَوْلِ  
 ٧٧ مَوْلَفَاتُ السَّمَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ